

الدارس في تاريخ المدارس

الغربية من الجامع وأقام بها إلى أن توفي سنة إحدى وستين وخمسائة ومع من أبي زرعة وغيره قال ابن النجار وما أظنه روى لأنه مات شاباً انتهى ثم درس بها خطيب دمشق أبو البركات بن عبد وقد مرت ترجمته في المدرسة الأمينية والعمادية وقال الذهبي في العبر في سنة ثلاث وستين وخمسائة والصائين أبو الحسين هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الفقيه الشافعي قرأ القرآن بالقرآت على جماعة منهم أبو الوحش سبيع وسمع من النسب وتفقه على جمال الإسلام وسمع ببغداد من ابن نيهان وعلق الخلاف على سعد الميهني ودرس بالغزالية وأفتى وعني بفنون العلم وكان ورعاً خيراً كبير القدر عرضت عليه خطابة لبلد فامتنع توفي في شعبان انتهى وقال الأسدي في تاريخه سنة ثلاث وستين هذه الفقيه صائين الدين بن عساكر هو هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الفقيه صائين الدين أبو الحسين الدمشقي الشافعي أخو الحافظ أبي القاسم ولد في شهر رجب سنة ثمان وثمانين وقرأ بالروايات على سبيع بن قيراط وعلى أحمد بن محمد بن خلف الأندلسي مصنف المقنع في القرآت وسمع أبا القاسم النسب وأبا طاهر الحناني وأبا الحسن الموزيني وتفقه على أبي الحسن بن المسلم وعلى نصر الله بن محمد ورحل إلى بغداد سنة عشر فسمع أبا علي بن نيهان وأبا القاسم بن المهدي وأبا طالب الزيني وأصحاب التنوخي وعلق الخلاف على أسعد الميهني وقرأ على أبي عبد الله بن أبي كدية المتكلم شيئاً من أصول الدين وعلى أبي الفتح بن برهان شيئاً من أصول الفقه وحج سنة إحدى عشرة وسمع بالكوفة ومكة ورجع إلى بغداد فأقام بها إلى سنة أربع عشرة ثم عاد إلى دمشق وأعاد بالأمنية لشيخه أبي الحسن ودرس بالغزالية وأفتى وكث الحديث قال أخوه الحافظ أبو القاسم وكان معتنياً بعلوم القرآن والنحو واللغة حدث بطبقات ابن سعد